

اقرأ النص الآتي المقتطف من رواية (الأمير الصغير) للكاتب (أنطوان دي سانت إكزوبيري) ثم أجب عما يليه من أسئلة .

آه أيها الأمير ! بدأت أدرك ما أنت فيه من الكآبة شيئاً فشيئاً . منذ فترة طويلة وأنت لا تجد ما تتسلى به سوى النظر إلى غروب الشمس ، وقد عرفت هذا التفصيل الجديد من حياتك في اليوم الرابع عندما قلت لي : " هيا بنا نشاهد غروب الشمس .. " ، قلت لكن علينا أن ننتظر .. قال : ننتظر ماذا ؟ قلت : ننتظر إلى أن يأتي وقت الغروب . فقد ظهرت عليك آثار الدهشة في البداية ، ثم ضحكتَ من أعماقك وقلت : " ظننت أني لا أزال في موطني " في الحقيقة ، حينما تغرب الشمس في فرنسا يكون الوقت ظهراً في الولايات المتحدة . فلو استطعت الذهاب في لمح البصر من الولايات المتحدة إلى فرنسا لتمكنت من مشاهدة الغروب ؛ غير أن فرنسا لسوء الحظ بعيدة جداً عن الولايات المتحدة . وأما في كوكبك الصغير فإنه يكفيك أن تجر كرسيك بعض الخطوات لتشاهد الشفق كلما أردت .

قد قلت لي : لقد شاهدت الغروب يوماً ثلاثاً وأربعين مرة ، وبعدها قلت : أنت تعرف أن الشخص إذا اشتد حزنه أحب مشاهدة غروب الشمس . قلت : وهل كنت حزيناً عندما شاهدت غروب الشمس ثلاثاً وأربعين مرة ؟ لكن الأمير لم يجب . وكما هو الحال دائماً فقد عرفت في اليوم الخامس بفضل الخروف شيئاً جديداً عن الأمير الصغير .

سألني فجأة – كأنه يفصح عن مشكلة فكر بها طويلاً – فقال بصوت مرتفع ودون مقدمات : إذا كان الخروف يأكل الشجيرات الصغيرة فهو يأكل الأزهار ؟! قلت : الخروف يأكل كل شيء في طريقه ... قلت : نعم وهل يأكل الأزهار الشائكة ؟ قال : فما وظيفة الشوك إذا ؟

لم أعرف الجواب . في تلك اللحظة كنت منشغلاً في تفكيك لولب مشدود بقوة في محرك طائرتي . وكنت قلقاً لأن عطب طائرتي بدا لي خطيراً ، وماء الشرب المنخفض يحذرني مما هو أخطر من ذلك . كرّر الأمير سؤاله : ما فائدة الأشواك إذا؟ وأنه ما كان ليتخلى عن سؤال طرحه ، بل كان يلحُ ويبالغ في إلحاحه . لقد استثارني اللولب المستعصي فأجيبته لأول وهلة فقلت : الأشواك لا تفيد شيئاً ، وماهي إلا شيء خبيث من قبل الأزهار الحقودة . قال متعجباً : آه .

وبعد أن صمت قليلاً صاح بي بنبرة فيها شيء من المرارة : أنا لا أصدق .

الأزهار : ضعيفة ، ساذجة . تحمي نفسها بكل ما تستطيع . تظن أن شوكةها يقذف الرعب في القلوب . لم أجب في تلك اللحظة . كنت أقول : إذا استمر هذا اللولب مستعصياً سأكسره بمطرقتي .

شوش الأمير الصغير أفكاري مرة أخرى ، وقال : أنتظن أن الزهو

قاطعته قائلاً كلا ، كلا . أنا لا أظن شيئاً ، قد أجبتك جواباً طائشاً لم أفكر فيه ، فأنا أواجه أموراً خطيرة !

كان يراني والمطرقة في يدي ، وأصابعي سوداء من شحم المحرك ، وأنا منحني فوق شيء قبيح تماماً فقال : أنت تتكلم مثل كبار السن ! فأحسست بسبب ذلك بخجل في نفسي ، لكنه لم يكثر ليخجلي وتابع قائلاً : أنت لا تميز الأشياء ... أنت تخلط الأشياء جميعها . كان في غاية الغضب ، يرتجف من شدة الغضب ، فيهتز في الهواء شعره الذهبي .

أعرف كوكباً يقطنه شخص نبيل ، وجهه أرجواني اللون ، ما يشم زهرة قط ، وما شاهد نجماً أبداً ، وما أحببَ أحداً ليس له عمل سوى جمع الأرقام . وكان مثلك تماماً ، طول حياته يردد ما تقوله أنت : أنا رجل جدي ! أنا رجل جدي !

وكان ينفخ في كبريائه ، لكنه ليس رجلاً ؛ إنه مجرد فطر . ماذا ؟ فطر !

وكان الأمير في تلك اللحظة مختلفاً لونه من شدة الغضب . ثم قال : منذ ملايين السنين والأزهار تنبت الأشواك ، ومنذ ملايين السنين والخراف تأكل الأزهار . أليس مهماً أن نفهم السبب الذي من أجله تنبت الزهور أشواكاً ، والأشواك لا فائدة لها ؟ أليس مهماً أن تقع الحرب بين الأزهار والخراف ؟ أليس ذلك أكثر أهمية من حسابات الرجل الأرجواني الضخم ؟ لو كنت أعرف زهرة فريدة من نوعها في العالم ، وكانت الزهرة في كوكبي وأعرف أنه يمكن لخروف واحد أن يفنيها بقضمة واحدة دون أن يشعر بسوء فعلته ، أعتقد أن ذلك ليس بذي أهمية ! احمرّ وجهه ثم قال :

إذا أحب شخص زهرة فريدة فيحب العالم ، لا يوجد غيرها في ملايين ملايين النجوم . من وكان ذلك كافياً لجعله سعيداً حين ينظر إلى ظلمة السماء ليقول : زهرتي توجد في مكان ما من هذه النجوم ، ولكن إذا أكل الخروف زهرته ؛ فإن الأمر بالنسبة إليه كأن النجوم كلها قد أظلمت في لحظة ، هل افترض ذلك غير مهم أيضاً ! لم يستطع أن يقول شيء آخر ، اختنقت كلماته من شدة النحيب . والليل قد حلّ ، وقد سقطت الأدوات من يدي ، ولم يهمني أمر المطرقة ولا اللولب ولا العطش ولا الموت ، فعلى كوكبي الأرضي أميرٌ صغيرٌ في حاجة إلى مواساة وعزاء ، فأخذته بين ذراعيّ واحتضنته .

وقلت له " الزهرة التي تحبها ليست في خطر .. سأرسم لخروفك خطاً

لم أعرف حقاً ما أقول ، أحسست كأنني غبيّ يتخبط . لم أعرف كيف أصل إليه، أين الحق به .

إن عالم الدموع غامض جداً .

1- يصنف المقتطف السابق من حيث التنسيق إلى (مركب - ممتد - غير ممتد - متعدد)

2- ما الحدث الذي جاء أولاً مما يأتي ؟

- أ - سقوط أدوات إصلاح الطائرة من يد الطيار .
ب- انشغال الطيار في تفكيك اللولب المشدود
ج- اختناق كلمات الأمير الصغير من شدة النحيب .
د- سؤال الأمير الصغير الطيار عن فائدة الأشواك

3- السبب الرئيس في قدرة الأمير الصغير على رؤية غروب الشمس وقتما شاء .

- أ - لأن الشفق يظهر للأمير الصغير عند الغروب
ب- لأن المسافة بين فرنسا وأمريكا بعيدة جداً .
ج- لأن الأمير الصغير يتمتع ببصر حاد جداً
د- لأن حيز كوكب الأمير الصغير صغير جداً .

4- وصف الأمير الصغير الرجل الأرجواني على أنه مجرد فطر . إلام يشير هذا الوصف ؟

- أ- **التقليل من شأن الرجل ذي الوجه الأرجواني**
ب- سهولة زراعة نبات الفطر واقتلاعه .
ج- احترام الرجل ذي الوجه الأرجواني وتقديره
د- انتشار الفطر في الأراضي الزراعية بكثافة

5- ما المشكلتان الخطرتان اللتان كانتا تشغلان بال الطيار عندما سأله الأمير الصغير عن فائدة الأشواك ؟

- أ- قلق الأمير الصغير تجاه الزهرة _ تناول الخروف الأشواك .
- ب- تعطل الطائرة - قلق الأمير الصغير تجاه الزهرة .
- ت- بكاء الأمير الصغير - رسم الطيار خطاما للخروف .
- ث- **تعطل الطائرة - قرب نفاد الماء .**

6- علل / سيطرة مشاعر الغضب على الأمير الصغير ؟

- أ- **لأن الطيار كان مشغولا عنه ولا يختلف عن الآخرين في طريقة تفكيره .**
- ب- لأن الأمير الصغير فقد الأمل في الحفاظ علي زهرته الجميلة .
- ج- بسبب الرجل الأرجواني .

7- حدد مجموعة الصفات التي تنطبق على الأمير الصغير في المقتطف السابق .

- أ- كئيب - متشائم - غاضب - شعره بني .
- ب- حكيم - هادئ - - محب التأمل - شعره اسود .
- ت- **كئيب - غاضب - حكيم - شعره ذهبي .**
- 8 - الذي لا يعد دلالة مضمنة في النص السابق .

- أ- **إصلاح الطائرات المعطلة في المطارات .**
- ب- حماية الجمال ، والدفاع عنه .
- ج- تقدير الجمال ، ورعاية الأزهار .
- د- الاهتمام بالجواهر لا بالمظهر .

9- الجملة التي لا تشتمل على صورة فنية .

- أ- وماهي إلا شيء خبيث من قبل الأزهار الحقودة
- ب - الأزهار : ضعيفة ، ساذجة . تحمي نفسها بكل ما تستطيع
- ت- تظن أن شووكها يقذف الرعب في القلوب
- د- **وأعرف أنه يمكن لخروف واحد أن يفنيها بقضمة واحدة.**

10 - من خلال دراستك لرواية الأمير الصغير يكمن الخلاف الجوهرى بين الأمير الصغير والبالغين فى .

- أ- **افتقاد الكبار ملكة التأمل والخيال والانخداع بالمظاهر الخارجية .**
- ب- عدم اهتمام الكبار به .
- ج- حزن الأمير الصغير الدائم وتبرمه
- د - خوف الأمير الصغير منهم

- انتهت الأسئلة -